فتاوى سلسلة اللقاء المفتوح

حكم الضرب في الرقية الشرعية وماهو الضابط في الرقية الشرعية | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

السلام عليكم احيانا ونحو ذلك الاخ يقول ما ضابط الوسائل المستخدمة عند الرقى كالضرب استعمال الكهرب ونحو ذلك. الاصل في الرقية الحل. كما ان الاصل في التمائم الحرم الاصل في الرقية الحل. كما ان الاصل في التمائم الحرمة. لان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

قال اعرضوا علي رقاكم فلما عرضوا قال لا بأس بالرقى ما لم تكن شركا. خرجه الامام مسلم رحمه الله في صحيحه وهذا لا يعني ان الرقية اذا لم تكن شركا صارت حلالا مطلقا. لا يقول عاقل ولا عالم فان رخصت بدعة صارت حلال - 00:00:40

لانها ليست شركا. هذا لا يقوله احد. تذاك الرقية التي يترتب على عليها الضرر وتوليد مشاكل في المجتمع. كبعض الرقى المعاصرة ان بعض الرقاة يرقي بالتخييد. ويضع يده على المريض - 00:01:03

يقول ماذا تتخيل؟ او يخاطب الجانب واسألك بالله ان تخيل في عين هذا المريض من عانى ثم هذا المريظ يتعلق بما هو من بيت العنكبوت ويتلاعب به الشيطان. تخيل الله - 00:01:29

ربما اباء او امه او قريب او صديقة او من يحب الشيطان يفسد بينه و بينه. ويجعله يعيش في الاوهام يعيش على هذه الضلالات. ثم يولد ترتل على ذاك عداوات - 00:01:49

وقطيعة بين الاسر وبين الافراد ان كانت عداوات ان لم تكن لها ضارة تخيل اخوات زوجها او او من كان بينه وبينه عداوة حتى تزداد هذه العداوة. حتى يكون الظن يقينا. فهذه الرقى لا تجوز - 00:02:07

هذه الرقى لا تجوز. وذلك من وجوه. الوجه الاول ان ضررها ظاهر ومن اصول الشريعة انه لا ظرر ولا ظرار الامر الثاني انه ما يدري هذا المريض حيسان الراقي هذا الجان بلا ان يخيلك عن الناظر انه حق. والذي خير له جبريل - 00:02:32

او ميكائيل. وما يدري عن هذا قد يكون هذا شيطان رجيم. وهذا هو هو المتبادل للذهن الامر الثالث وما يدري الراقي ان الله استجاب دعاءه وسؤاله تخيل له انه هو فلان او علان - 00:03:06

الامر الرابع لبعض الاخوة يقول انا اقول للمريض لا تجزم انما هذا احتياط هذا ما ينفع كلام لا قيمة له ولا رصيد له في ارض الواقع. المريض لا يعرف هذا - 00:03:27

قيل له بان فلانا هو الذي عانك لا يعرف ان هذا يحتمل او ما يحتمل. يأخذه على وجه القطع وعلى وجه الجزم لان المريض يتعلق بكل شيء. وهذه الرقية اضافة لذلك رقية مبتدعة - 00:03:39

واحداث في الدين ما ليس منه. وقد جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه. وفي رواية عند مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد - 00:03:58

واما مسألة ما ذكر الاخ من الظرب فهذا جائز بشروط الشرط الاول الا يكون الظرب مضرا بمعنى لا يكون في مقتل. الامر الثاني يكون الراقي عنده علم فان الضرب ينفع هذا المريض في ضرب بقدره - 00:04:18

كما كان ابن تيمية رحمه الله تعالى يضرب في رقيته. ولكن كان هذا عن علم. ليس عن خبط عشواء واذا ضرب الراقي ظربا مبرحا او ظرب في مقتل فان هذا - 00:04:52

جاهل بمنزلة المتطبب الجاهل يضمن وضعه وحصل من جراء ذلك تلف فانه لا يضمن واما الاسلاك الكهربائية فهذه فيها اذا قرر الاطباء انه لا ضرر من ذلك. ولا تؤثر على المريض لا على قلبه ولا على صحته - 00:05:16

ولا تكون سببا في يوم من الايام لوفاته ثم ايضا لابد يثبت السن في هذا والذي قبله ان هذا نافع فان هذا لا يمنع كما قال في كما قال السفري في عقيدة الفرقة الناجية وكل معلوم بحس او - 00:05:50

جهل قبيح في الهجاء اما ذكر الراقي لا يعلم ذلك ولم يستشر الاطباء. ويقول نجرب فهذا لا يجوز ويمنع مطلقا ولو اغلق هذا الباب مطلقا لكان اولى. لو اغلق هذا الباب مطلقا لكان اولى - 00:06:14

لان الرقاة اللي الذين يباشرون الرقية في هذا العصر عامتهم من العامة ليسوا من اهل العلم ولا المعرفة ما يفهمون شيئا ولأن الرقية في هذا العصر اصبحت تجارة واصبحت مكاثرة - 00:06:34

فهو يريد علاج الاخرين. بما يرى هو مصلحته لا بما بمنظور الشر المرفق والضوابط العلمية والضوابط الشرعية. فمن ثم يمنعون من ذلك مطلقا سد للذرائع وظبطا لهم. ما هناك لجان علمية مخصصة لمراقبة الرقاة. فيخبرونهم بما يجوز وما لا؟ يجوز - 00:06:50

وهؤلاء من العامة يترتب على افعال ضرر في رقية التخيل عمر ما حصل من هذه الرقية من الفساد العظيم من الضرر الكثير - 00:07:20